يحتل أحمد إبـراهيم الفقيه مكـانة متميزة في لـوحة القصة الليبيـة الحديثة . ليس فقط لأنه من أبرز كتاب هـذا الجنس الأدبي في ليبيا ، وأخصبهم موهبة ، وأغزرهم إنتاجًا وأكثرهم حضورا في الواقع الأدبي العربي ، وليس أيضا لأنه من الكتاب الليبيين القـلائل الذيـن درسوا القصـة الليبية وحـاولوا بلـورة رحلتها المتميزة من النضج وتتبع مسارات المؤثرات التي شاركت في صياغة شخصيتها الخاصة . ولكن أيضا لأنه من أكثر كتـاب القصة الليبية تطوراً . ومن أقدرهم على تجاوز إنجازاتـه باستمرار ، والإسهـام بهذا التجاوز الدائم في إثـراء القصة العربية والإضافة إلي مغامراتها الحديثـة ، وخاصة في أعماله الأخيرة التي يقتحم فيها آفـاقًا فنيـة ومضمونية جـديدة ، ويضرب بها في أرض بكـر تقع علي تخوم الواقـع والحلم ، وتنحت قسماتها من أديـم الخيال ، وتؤهله لأن يكـون نسيجا وحده فى عالم القصة العـربية المترامي الأطراف والمحتشد بالأصـوات المتداخلة والمتشابهة التي لا يضيف معظمها الكثير إلى وحدان القصة العربية أو حتى إلى رقعة عالمها الفني .

لكن أهـم الأسباب التي تطـرح أحمد إبراهيـم الفقيه بقوة كممثـل للقصة الليبية على السـاحة العربيـة هي هذا التناظـر الشائق بين رحلة الفقيـه الأدبية ومسيرة القصة الليبيـة مع النضـج والتطور . فقد ولـد أحمد إبراهيـم الفقيه في الثامن والعشرين من ديسمبر عام ١٩٤٢ في مـزده ، وهي مركز صحراوي يقع علي مشارف الصحراء الليبية ، أو الصحراء العـربية الكبرى ، إلى الجنوب من طرابلس العاصمة . في هذا الواقـع الرابض على حدود الصحراء . القريب في الوقت نفسـه من أكبر المدن الليبية ، والذي يجمع إلى سمات ليبيـا الصحراوية بعض مـلامح عاصمتهـا الحضرية ولد قصاصـا . وكان عام ميـلاده هو على